استشارات أسرية

مشكلتي عدم الثقة بنفسي.. وأخشى التقدم للزواج



السبت 7 أغسطس 2021 02:09 م

رامي- مصر

أنا من محافظة قنا، ومشكلتي تتلخص في عدم الثقة بالنفس، تحديدًا المظهر العام؛ حيث إن لون بشرتي أسمر، وتقدمت لخطبة فتاة قريبًا، ولكني أخشى ألا تقتنع بي؛ لأنني لست وسيمًا بما يكفي، هذا يمثل مشكلة نفسية بالنسبة لي- أريد توجيهكم؟

يجيب عليه عكاشة عباد مستشار اجتماعي وأسري (إخوان أون لاين):

الأخ الفاضل رامي.. السلام عليكم ورحمة الله

الأخ رامي.. هل تعلم معنى اسم رامي:

المندفع للخير (محب لجو المرح والفرفشة، وصاحب حجة قوية في النقاشات، ولا يستسلم بسهولة لوجهة النظر الأخرى، يبحث عن التميز في أسلوب تفكيره وطريقة معيشته؛ ليكون مختلفًا عن الآخرين).

(كما أنه يعني الشخص العميق التفكير، وليس سهلاً معرفة دواخله، وبصيرته الحادة تجعل نقده القوي صائبًا وفي محله، يمكن الاعتماد عليه). والله تعالى أعلم.

الأخ رامي.. هل أنت أشد سوادا من بلال بن رباح- رضي الله عنه-؟

كان رجلاً شديد السمرة، نحيف الناحل، مفرط الطول كث الشعر، خفيف العارضين، وكان يلقبه عمر بسيدنا.

الأخ رامي.. أعرف مغزى سؤالك لذلك أقول لك ما الذي تحبه المرأة في الرجل؟!

1- التدين: إن النساء يفضلن الرجل المتدين (بدون غلو) لأنه يحمي من الوقوع في الموبقات التي تكرهها المرأة جدًّا.

2- الشخصية القوية: المرأة تحب الشخصية القوية في الرجل؛ لأنها بهذا تعرف أنها تستطيع الاعتماد عليه بعد الله وأنه أهل للمسئولية، لأن المرأة بطبيعتها الأنثوية تحب ما يقابلها وهو الطبيعة الرجولية فيها قوة وبعض الخشونة، والشخصية القوية ليست السيطرة الديكتاتورية.

3- الخبرة بطبيعة المرأة: الخبرة هنا ليست بإعطاء الحب وحده للمرأة فقط، ولكن كيف يثيرها، ويشعل حسها، ويسعدها، ويشعرها أنها محبوبة من كلمات الحب الصادقة الصادرة من القلب ومن كلمات الثناء والإعجاب بما تفعله من أمر حسن، وإثارة غيرتها بشكل مدروس ويجعلها تحس بقيمتها فلا شيء يقتل المرأة قتلاً كالإهمال.

4- أن يحبها لذاتها: إن المرأة مهما كانت، لها في الحب حاسة سادسة تميز فيها بشكل صحيح في الغالب من يحبها لذاتها ومن يحبها لمالها، أو راتبها، أو جاه أهلها، أو نحو ذلك، وكل امرأة أمنيتها في الحياة أن يحبها الرجل لذاتها.

5- الكرم: تحب المرأة الرجل الكريم؛ لأن كرمه معها يدل على حبه لها.

6- الشجاعة: لأن في الشجاعة معنى القوة والحماية والاعتماد.

7- المرح والبشاشة: لا أحد يطيق العبوس والتكشير وتقطيب الوجه بشكل دائم، المرأة تحب الرجل المبتسم في وجهها بشكل خاص لأنه بهذه الابتسامة يشعرها بالقبول والرضا والسرور وهذا يرضيها ويسرها ويشعرها أنها محبوبته.

8- غيرته عليها: المرأة تكره الرجل الشكاك الذي يطعنها في صميم قلبها من الشك في شرفها وهي بريئة، ولكنها تحب الرجل الذي يغار عليها لأنها تدرك بفطرتها أن الغيرة دليل الحب والاعتزاز والاهتمام ولكن ألا تزيد عن الحد المعقول.

9- الوفاء: لأنها أشرف الخصال التي تحبها المرأة في الرجل لتحس أنها تحيا حياة إنسانية، ومع الأسف الوفاء خصلة نادرة، ولكنها موجودة بحمد الله.
ومما سبق يتضح أن معايير المرأة بالنسبة لجاذبية الرجل تختلف عن معايير الرجل بالنسبة للمرأة الجذابة. وكل امرأة تجد شيئًا يناسبها في الرجل ويكون جذابًا بالنسبة لها ومعظمها بعيدًا عن الشكل.

وفي استطلاع للرأي شمل ثلاثة آلاف امرأة أكّدت نسبة ثلاثة وستين في المائة من هؤلاء النساء اللواتي شملهنّ استطلاع الرأي أنه لا يهم المرأة أن يكون الرجل جميل الشكل أو عريض الكتفين أو طويل القامة، وأجمعن على عدد من الصفات قلن بأنها تجعل الرجل جذابًا في عين المرأة.

الأخ رامي.. اعلم أن الخلائق الأرضية كلها ذكر وأنثى، ولكن الشيء الغريب في الصنع الإلهي- سبحانه وتعالى- أن الذكر في جميع الخلائق- باستثناء الإنسان- أجمل من الأنثى والعكس في الإنسان... سبحان الخالق.

فيا عزيزي لا تنشغل بلون بشرتك وانشغل برائحة جسدك، وأسلوب كلامك، ونوع سلوكك، وطريقة تفكيرك، وبالصفات التي تحبها المرأة كما ذكرنا سالفًا.. وفقك الله تعالى.